

بهما وضممتك إلى ، وقلت وأنت تحارلين مقاومة ضمي ، دعنا نتحدث .

هو : كيف ؟ .

هي : قل شيئاً .

هو : كل ما سأقوله سيكون تافهاً ، إن أقصى ما أستطيع قوله أني أعبدك .

هي : وأنا أيضاً أعبدك ، إني ملكك وحدك ، كم أوحشتني غيبتك ، وكم ناجيتك في سكون الليل ، كنت أسألك وأتخيل إجابتك علي ، ضع رأسك في حجرى ودعني أتحمس شعرك ، دعني أحقق كل ما تمنيته وكل ما كنت أفعله معك في الأوهام والأحلام .

هو : وهو كذلك ، ما أجمل أن أضع رأسي في حجرك .

هي : إنك تبدو كطفل صغير ، وإني أحس لك بمحنان الأم .

هو : (ضاحكاً) أيتها الأم الصغيرة الحلوة ، ألم تلاحظي الشيب الذى دب في شعر طفلك ، ما رأيك في هذه الشعيرات البيض ؟ .

هي : (بمحنان) إني أحبها وأحب كل شيء فيك ، دعني أقبلها .

هو : إني أحسد شعري .

هي : سأقبل كل شعرة في رأسك ، إني أعبدك كل شيء فيك كل ما بك يستحق العبادة .

هو : أجل يا حبيبة الروح ما أحبنى أحد كما أحببتى أنت ، ما أظن